

**واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ
بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والموجهين
والتحديات التي تواجه تطبيقه**

د/ علاء الدين احمد عبد الرازي أحمد

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ ، كلية التربية - جامعة أسوان

واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والموجهين والتحديات التي تواجه تطبيقه

الدكتور / علاء الدين احمد عبد الرازي احمد (*)

مقدمة :

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، و أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب دوراً ملموساً وهاماً في جميع مناحي الحياة اليومية بشكل عام و انعكس تأثيرها على العملية التعليمية بشكل خاص ، إذا استثمرت التقنية في تسهيل عملية التعليم والتعلم، فدخلت التقنية إلى غرفة الدرس إلى جانب المعلم والكتاب، فساهمت في إيصال المعرفة لمتلقيها بيسر وسهولة، وبرزت الحاجة بوضوح إلى تفعيل استخدام تقنية المعلومات والاتصالات الرقمية في مؤسسات التعليم عامة ، وضرورة إدخال الحاسوب وتطبيقاته بما فيها الإنترنت، والمناهج والمقررات الإلكترونية إلى العملية التعليمية .

وقد سعى التربويون منذ وقت مبكر إلى الاستفادة من منتجات التكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية، ورغم قلة الجهود المبذولة قبل ظهور شبكة الانترنت ، إلا أن هذه الجهود توسعت بصورة مذهلة مع ظهور شبكة الانترنت واتساع نطاق عملها ودخولها وتطبيقاتها في مجال التعليم، حيث أصبح يتم من خلالها تبادل الأفكار العلمية والمساهمات الثقافية في مختلف الموضوعات التربوية، و عقد الحوارات والمنتديات الثقافية حول موضوع محدد، إضافة إلى إمكانية الرجوع إلى الكتب والموسوعات العلمية والبرمجيات التعليمية التي تتعلق بالمناهج التعليمية، كما يمكن من خلالها تقديم معلومات تتميز بالوفرة والدقة والتحديث المستمر، كذا يمكن عرض هذه المعلومات بوسائط متعددة كالنص والصوت والصورة الثابتة والمتحركة، مما يتناسب مع عدد أكبر من المتعلمين، ومع دخول شبكة الإنترنت مجال التعليم ظهرت مفاهيم جديدة منها: الفصول الإلكترونية، المقررات الإلكترونية، التعلم القائم على الويب، والتعلم الإلكتروني (E-Learning) (خالد عمران، ٢٠١٠، ٢٠٥).

(٥) مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ ، كلية التربية - جامعة أسوان .

وقد أشار (إبراهيم الفار، ٢٠٠٤، ٦٢) إلى أن أول استخدام فعلي للتعليم الإلكتروني في العملية التعليمية كان من قبل كلاً من روث، وأندرسون، ويونيد، في العقد السادس من القرن العشرين، عندما اقترحوا تطبيق استخدام الحاسوب في تنفيذ المهمات التعليمية، وقاموا بالفعل ببرمجة عدد من المواد التعليمية.

ووفقاً لما ذكره (إيهاب محمد، ٢٠٠٥، ٤١-٥٢) فإن التعلم الإلكتروني هو التعلم الذي يقدم إلكترونياً باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب، والشبكات والوسائط المتعددة، وبوابات الإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت، وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية، وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين، ويسهم في زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار.

ويعد التعلم الإلكتروني من أهم أساليب التعلم الحديثة، فهو يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم، كما يساعد في حل مشكلة ازدحام الفصول الدراسية إذا ما استخدم بطريقة التعليم عن بعد، مما يسهم في توسيع فرص القبول في التعليم والقضاء على الأمية، كما يزيد التعلم الإلكتروني من فعالية التعلم إلى درجة كبيرة، ويقلل من الوقت اللازم لتحقيقه، وكذلك من تكلفته المادية، ويتيح عمل مقابلات ومناقشات حية على الشبكة، ويوفر المعلومات الحديثة التي تتناسب مع احتياجات المتعلمين، ويوفر برامج المحاكاة والصور المتحركة والتمارين التفاعلية والتطبيقات العملية (حسن الدومي، قسيم الشناق، ٢٠٠٨، ١٦٥) (*)، كما يسهم في توفير

(*) نقلاً عن: - محسن العبادي (٢٠٠٢): التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي ما هو الاختلاف، مجلة المعرفة، المجلد (٣٦)، العدد (٩١).

- هيفاء فهد المبيريك (٢٠٠٢): التعليم الإلكتروني: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة من ٢٢ - ٢٣ أكتوبر، جامعة الملك سعود.

- Guckel ; K. & Ziemer, Z.(2002): E- learning. Seminar: the training of cross -cultural competence and skills. University hildesheim. <http://www.uni-hildesheim.de/~beneke/WS01-02/meth/AN>

- Al- Karam, A. M. & Al- Ali, N. M.(2001): E- learning: the new breed of education. In Billeh, V. & Ezzat, A.. (Eds.), Education development through utilization of technology: UNESCO Regional Office for Education in the Arab States.

بيئة تعليمية غنية، متعددة المصادر، ويشجع على التواصل بين أطراف المنظومة التعليمية، وفي إعداد جيل قادر على التعامل مع التقنية الحديثة، ومتسلح بأحدث مهارات العصر (عوض التودري، ٢٠٠٤، ٨٠).

وقد أكد (عبدالله الموسى، ٢٠٠٢، ٨٠) أن التعلم الإلكتروني له دور فعال في رفع تحصيل الطلاب في المواد المختلفة، من خلال إتاحتها لكم هائل من التدريبات والمهام التعليمية، والأنشطة التي يتفاعل بها المتعلم مع البرمجيات التعليمية المختلفة، مع الاهتمام بوجود التغذية الراجعة *Feed - back*، وأشار (حمدي عبد العزيز، ٢٠٠٨، ١٥) إلى أن التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت أصبح من ثوابت العصر، فهو يحل محل الفصول التقليدية، ويغير من طرق التدريس، ومن خلاله سيتمكن المتعلمين من تعلم ما يريدون وقتما يريدون وحينما يريدون، والأكثر أهمية أنهم سيتمكنون من تقييم ما تعلموه.

ويري (الموسى و المبارك، ٢٠٠٥، ١٧٦) بأن التعلم الإلكتروني هو أحد أشكال التعلم عن بعد، من خلال استخدامه للحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات وبوابات الانترنت، إلا أن مفهومه أوسع وأشمل من التعلم عن بعد، وذلك لإمكانية استخدامه داخل الفصل الدراسي من خلال نفس الأدوات التي يتم استخدامها مع التعلم عن بعد.

ويعد التعلم الإلكتروني بمثابة ثورة علي النظم التعليمية التقليدية؛ لأنه أوجد فلسفة وأهدافاً وأساليباً جديداً في إدارة نظم التعليم، وفي طبيعة التعلم، وفي الأدوار المنوطه بالمعلم والمتعلم و سائر عناصر العملية التعليمية، حيث يعتمد علي التقنيات الحديثة التي وسعت من الرؤية التعليمية، وتجاوزت الكتاب المطبوع والأسلوب التقليدي القائم علي التلقين والحفظ والاستظهار، والامتحانات التي تركز فقط علي المعلومات دون الاهتمام بالمهارات والاتجاهات (نبيل متولي، ١١٥، ٢٠٠٤-١١٦)، كما يعد التعلم الإلكتروني نظاماً متكاملًا للتعليم، يمكن استخدامه في تدريس مقررات دراسية كاملة في المراحل التعليمية المختلفة، كما يمكن استخدامه بطريقة جزئية من خلال دمجها مع التعليم التقليدي في القاعات الدراسية العادية، ولمختلف المواد الدراسية (مريم السلمي، ٢٠١٣، ٣).

والتعلم الإلكتروني لا يلغي دور المعلم، بل يجعله أكثر فاعلية واقتدار في الموقف التعليمي، فهو يبسر ويذل كثيراً من الصعاب التي قد يتعرض لها المعلم، ويجعل بيئة التعلم بيئة نشطة وذات تفاعلية، بالإضافة إلي أنه ينمي الكثير من المهارات العقلية لدي

المتعلم ، ويعمل علي إتاحة عنصر التشويق داخل قاعة الدرس ، ومع انتشار استخدام الحاسب الآلي بشكل واسع والاستفادة من خدمات الانترنت الكثيرة، فرضت علي المعلم أدوار جديدة تتمشي مع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل ، ومع مطالب الثورة المعلوماتية والاتصالات ، حيث تحول دور المعلم إلي القيام بمهام و ادوار ذات نمط إشرافي واستشاري وتعاوني، فهو المخطط للمواقف التعليمية، والمصمم للدروس التي ستقدم بواسطة الأدوات المختلفة للتعلم الإلكتروني(جودت سعادة ، فايز السرطاوي، ٢٠٠٣، ١٣٩) .

وقد ذكر (فخري خضر، ٢٧١، ٢٠٠٦) أن دور المعلم قد تغير خلال استخدام التعلم الإلكتروني من مجرد ناقل للمعلومات إلي مهندس تعليم، وميسر للعملية التربوية، ومستشار متخصص في الوسائل التكنولوجية، ومصمم للبرامج ، ومخطط للأهداف التربوية، ومطور للبرنامج التعليمي.

وقد تزايد الاهتمام بالتعلم الإلكتروني منذ نهايات القرن العشرين، وبدأت المؤسسات التربوية تعمل على الاهتمام بهذا النوع من التعليم، وتطوير مهارات استخدامه لدى المعلمين والمتعلمين، ويبدو هذا الاهتمام واضحاً وجلياً في قرارات توصيات المؤتمرات التربوية المحلية، والعالمية التي أكدت علي ضرورة استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، ومن هذه المؤتمرات:

- المؤتمر الدولي للتعلم الإلكتروني الذي عقد في مدينة دنفر الأمريكية (Denver) في شهر أغسطس (١٩٩٧) ، والذي نظمه الجمعية الأمريكية لعمداء القبول والتسجيل، وكان من أهم توصيات هذا المؤتمر، ضرورة إسباب المتعلمين المهارات اللازمة للمستقبل عن طريق التعلم الإلكتروني، لأنه يفتح آفاقاً جديدة وآمالاً للمستقبل (إبراهيم المجيسن، ٢٠٠٢، ٣).

- المؤتمر العلمي الثامن الذي عقد في القاهرة في أكتوبر (٢٠٠١، ٥٠٦-٥١٢) والذي أوصى بضرورة التدريب المستمر لتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم والمعلومات في التعليم.

- المؤتمر الثاني عشر للشبكة العربية لإدارة وتنمية الموارد البشرية الذي عقد في مسقط بسلطنة عمان في الفترة من ١١-١٣ ديسمبر ٢٠٠٤ والذي أكدت توصياته علي ضرورة نشر الوعي بأهمية ودور التعلم الإلكتروني بأنواعه المتعددة ومنها التعلم عبر

الإنترنت، حيث أن تطبيق التعلم الإلكتروني في عمليات التعليم والتعلم يزيد من كفاءة وفاعلية المتعلمين، ويزيل الفواصل بين الزمان والمكان (حسن سلامة، ٢٠٠٦، ٥٥).

- المؤتمر الدولي الأول لمركز التعلم الإلكتروني الذي عقد في البحرين خلال الفترة من ١٧ - ١٩ إبريل لعام (٢٠٠٦، ٢٧٣)، والذي كانت أهم توصياته الاستفادة من التعلم الإلكتروني في تحويل بعض المناهج الدراسية المقررة في المدارس والكليات والجامعات من صورتها التقليدية إلى مناهج الكترونية بناء على خطط تربوية تفاعلية وسياسات مدروسة وموجهة، وتأهيل الأساتذة وأعضاء الهيئة التدريسية في المؤسسات التعليمية المختلفة للدخول في عصر التعلم الإلكتروني، من خلال برامج تدريبية مكثفة ومعدة لهذا الغرض.

- المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد الذي عقد في الرياض للعام (٢٠٠٩، ٣٨)، والذي أوصى بضرورة التعلم الإلكتروني وأهمية وضع خطط للتعليم الإلكتروني.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية التعلم الإلكتروني في تحسين العملية التعليمية، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر، ومن تلك الدراسات: دراسة "شيروما" (Sheroma, 2000)، ودراسة "ساندروس" (saundres, 2003)، ودراسة "أوين" (Owens, 2005).

ونظراً لأهمية التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، فقد نادي التربويون بضرورة الأخذ بالتعلم الإلكتروني في التعليم الثانوي، والتخلص من الأساليب والأشكال التقليدية في التدريس القائمة على مفاهيم قديمة تؤمن بالحفظ والاستظهار دون بحث أو استيعاب أو فهم، وتنحى جانباً أعمال الفكر والاستيعاب والقدرات العقلية للتفكير الإنساني، وذلك من خلال تزويد المدارس بالكمبيوتر وشبكة الإنترنت والوسائط الإلكترونية المختلفة، حتى يصبح الطلاب لديهم القدرة على التواؤم مع المستجدات التكنولوجية الحديثة لهذا العصر ومطالبه المختلفة (نبيل متولي، ٢٠٠٤، ٤٥).

وقد أولى المختصون في تعليم التاريخ وتعلمه اهتماماً خاصاً بالبحث باستمرار عن أفضل الطرق والاستراتيجيات والمداخل التدريسية لمواكبة أحدث أساليب التقية للتعلم، وتقديم المحتوى العلمي لمادة التاريخ للمتعلمين من خلال بيئة تعليمية تفاعلية لجذب انتباههم وحثهم على جمع المعلومات، وتبادل الرأي فيها وتطبيقها وعمل

استدلالات حولها، معتمدين في ذلك على نشاطهم الذاتي، ويُعد استخدام بيئة التعلم الإلكتروني من أهم النتائج التكنولوجية التي فرضت نفسها على الممارسات التعليمية في السنوات الأخيرة والتي تناسب تدريس مادة التاريخ، حيث يُساعد هذا النمط من التعليم على تحويل حجرات الدراسة التقليدية إلى بيئة تكنولوجية غنية بالتفاعل النشط، مع تدعيم استقلال المتعلم وإعطاءه المزيد من التحكم في تعلمه، كما أنها تُنمي قدراته على التفكير بأنواعه المختلفة وتُنمي لديه مهارات حل المشكلات، الأمر الذي يُسهم في تشكيل تفكيره بصورةٍ متطورة (Richard ٢٠٠١).

ويري الباحث أن مادة التاريخ من أكثر المواد الدراسية التي تتناسب واستخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، نظراً لطبيعة هذه المادة القائمة على جمع المعلومات عن الماضي و التحقق من صحتها، وتفسيرها، وذلك بالرجوع والاطلاع على المصادر المتعددة لاستخلاص الحقائق التاريخية وتجميعها وتنظيمها، كما تعد دراسة التاريخ منهجاً للبحث في المقام الأول، تستند إلى أساليب ومهارات يمارسها المتعلمون بأنفسهم، ليصلوا إلى الحقيقة بأبعادها ودوافعها الحقيقية، واستخدام هذه المهارات في الكشف عن حقائق جديدة، والتأمل في هذه الأحداث التاريخية من حيث تتابعها وتمائلها في التنبؤ بأحداث قد تقع في المستقبل، مما يساعده على تحقيق أهداف التربية، من خلال إعداد المتعلمين وتزويدهم بمهارات التفكير، ومهارات البحث التاريخي، وهذا هو ما يوفره التعلم الإلكتروني من إتاحة الفرص للمتعلمين للاطلاع على المصادر المتعددة والمواقع الإلكترونية المتخصصة على شبكة الانترنت، الأمر الذي يسهم في مساعدة المتعلمين على جمع المعلومات والتحقق من صحتها وتفسيرها وتنمية مهارات البحث لديهم.

ونظراً لأهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس المواد الدراسية بصفة عامة، وتدريس التاريخ بصفة خاصة جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والموجهين، والتعرف كذلك على التحديات التي تواجه تطبيقه.

مشكلة الدراسة :

يعد التعلم الإلكتروني من أكثر المجالات التي تشهد نمواً سريعاً نتيجة التطورات العلمية والتقنية، وقد تزايد الطلب على دمج التقنية في التعليم، بهدف بناء جيل قادر على

التعامل مع مفردات العصر الجديدة ، فنشأت حاجة إلى استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية ،ومن هذا المنطلق وجب على مؤسسات التعليم بمراحلها المختلفة إعداد طلابها لمجابهة التطورات الحديثة، وحتى يتم ذلك لا بد من دراسة الواقع الفعلي لهذه المؤسسات لاقتراح أفضل السبل للتطوير.

لاسيما بعد ما بدأت وزارة التربية والتعليم في مصر بإدخال شبكة الإنترنت لعدد كبير من المدارس المطورة وربطها بخدمة البريد الإلكتروني، وإدخال المكتبة الإلكترونية على موقع الوزارة لخدمة جميع المدارس، ومراكز التدريب عن بعد وذلك لسرعة الوصول إلى الهدف الحقيقي من تطوير التعليم، وهو تنمية التفكير وتكوين الشخصية القادرة على التعامل مع المستجدات التكنولوجية، وبناء المجتمع المعلوماتي، الأمر الذي أدى إلى تفعيل التعليم القائم على الشبكات (*Network- Based- Instruction (NBI)*) وظهور تطور جديد للمدرسة يعرف بمدرسة المستقبل، والتي تمثل مؤسسة تعليمية تقوم على تطبيق أساليب تكنولوجية تساعد المتعلمين في جميع المراحل التعليمية على اللحاق بعصر المعلومات (فهيم مصطفى، ٢٠٠٥، ١٧)، حتى إن البعض يرى أن التوجه نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التعليم من الحتميات التي ستفرض نفسها على نظم التعليم عاجلاً أم آجلاً (*Philippe, & Sylvier, 1996, P 21*).

كما تم بناء المقررات الدراسية الحالية بحيث يكون للطلاب الدور الرئيس في التعلم، بينما يتمثل دور المعلم في التوجيه والإرشاد لعملية التعلم، وقد حفلت الكتب بعدد كبير من الأنشطة التي حرص معدوها على أن يقوم المتعلم بتنفيذها بنفسه بتوجيه من المعلم، وذلك من خلال الاستفادة من شبكة المعلومات الانترنت والأبوات والأجهزة الإلكترونية، وهو ما يعطي قيمة وأهمية كبيرة لاستخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ، وكذلك التأكيد على دور الوسائط الإلكترونية في التعليم وضرورة توظيفها في المراحل الدراسية المختلفة.

وقد أشار العديد من الباحثين علي أهمية التعلم الإلكتروني ، ودوره الفعال في العملية التعليمية ،بعد قيامهم بإجراء العديد من البحوث والدراسات التي استهدفت تقصي فاعلية استخدام الوسائط الإلكترونية في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها بصفة عامة وتعليم التاريخ وتعلمه بصفة خاصة ومن هذه الدراسات: دراسة "إيري"

(Aubrey1997)، ودراسة أحمد جابر (٢٠٠٦)، ودراسة "كرافر و هارير" (Craver & Harper, 2006) ودراسة كرامي عزب (٢٠٠٩)، ودراسة علاء الدين عبد الراضي (٢٠١٠) ودراسة فاطمة عبد الفتاح (٢٠١٣)، ودراسة محمد السيد (٢٠١٣).

بحيث أكدت نتائج تلك المجموعة من البحوث والدراسات علي أن توظيف أدوات وتقنيات التعلم الإلكتروني والإنترنت في تعليم التاريخ مثل: محركات البحث، والمدونات الإلكترونية، والمحادثة المباشرة، ومنتديات النقاش، والبريد الإلكتروني، قد أسهم في تحويل غرفة الصف من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت، وفي اتجاه واحد من المعلم إلى المتعلم إلى بيئة تعلم نشطة تمتاز بالديناميكية، وتتمحور حول المتعلم وإيجابيته في البحث عن المعلومات والبيانات التاريخية والجغرافية من مصادر متعددة، الأمر الذي ساعد المتعلمين على تحليل الأحداث التاريخية والظواهر الجغرافية وتفسيرها، وتنظيم معارفهم الشخصية، واكتسابهم عديداً من المفاهيم المرتبطة بموضوعات الدراسة، وتنمية قدراتهم العقلية وزيادة تحصيلهم المعرفي، وتنمية مهاراتهم في قراءة الجداول الإحصائية والرسوم البيانية والصور بمختلف أنواعها وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة ونحو التعلم الإلكتروني.

من خلال ماسبق وانطلاقاً من المكانة الرائدة للتعلم الإلكتروني، وبحكم تخصيص الباحث في المناهج وطرق التدريس، ومن خلال إشرافه علي طلاب التربية العلمية، وملاحظته لوجود ضعف واضح وملحوظ في تعليم وتعلم مادة التاريخ، واعتقاد الباحث أن من أسباب هذا الضعف، قلة استخدام الوسائط الإلكترونية في العملية التعليمية، وعزوف الكثير من المعلمين عن استخدامها، والافتقار بالطرق التدريسية التقليدية، لذلك رأى الباحث انه من المفيد التعرف علي واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والموجهين والتحديات التي تواجه تطبيقه.

أسئلة الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي وموجهي التاريخ وما التحديات التي تواجه تطبيقه؟

ويُفْرَع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ١- ما أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي وموجهي هذه المادة؟
- ٢- ما واقع استخدام المعلمين للتعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي وموجهي هذه المادة؟
- ٣- ما التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي وموجهي هذه المادة؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات معلمي وموجهي التاريخ حول محاور الاستبيان الثلاثة (أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية- درجة (واقع) استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية- التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية؟

مصطلحات الدراسة:

يعرفه (الموسى والمبارك ، ٢٠٠٥ ، ١١٣) بأنه " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات ، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم والمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة " .

كما يعرفه (حسن زيتون، ٢٠٠٥، ٢٤) بأنه " تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط" .

ومن خلال التعريفات السابقة يعرف الباحث التعلم الإلكتروني إجرائياً بأنه: تقديم محتوى تعليمي إلكتروني يتضمن جميع الأدوات ووسائل الاتصال الإلكترونية عبر الوسائط المعتمدة على الحاسب الآلي وشبكاته (الانترنت) لتدريس مقرر مادة التاريخ وتطبيق أنشطته المتنوعة بما يحقق أهدافه ويحفز على تعلمه.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

١. التعرف على أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي وموجهي هذه المادة.
٢. التعرف على واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي وموجهي هذه المادة .
٣. التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي وموجهي هذه المادة .
٤. التعرف على الفروق بين استجابات معلمي وموجهي مادة التاريخ حول واقع التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية من حيث (أهمية استخدام التعلم الإلكتروني، ودرجة (واقع) استخدام التعلم الإلكتروني والتحديات التي تواجه تطبيقه.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أن نتائجها يمكن أن تفيد في :

- إظهار واقع التعلم الإلكتروني في تعليم مادة التاريخ .
- تزويد صناع القرار والمسؤولين عن تطوير مناهج التاريخ في جمهورية مصر العربية بالمعلومات حول كيفية الاستفادة من التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ .
- تحديد المشكلات والمعوقات التي تحول دون استخدام معلمي مادة التاريخ للتعليم الإلكتروني.
- إعادة النظر في تدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية وتطويره بما يتناسب وطبيعة العصر وما يشهده من تطور تكنولوجي هائل .
- دعم سياسة وزارة التربية والتعليم في إدخال الحاسب الآلي والانترنت في جميع مراحل التعليم المختلفة .
- مساعدة القائمين علي برامج إعداد معلمي التاريخ ، وذلك بإعادة النظر في المقررات التي تتضمن استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس .

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية علي الحدود التالية :

- معلمي مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية بمحافظة أسوان للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ م.
- موجهي مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية بمحافظة أسوان للعام الدراسي ٢٠١٢ / ٢٠١٣ م .
- دراسة واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية والتحديات التي تواجه تطبيقه.

إجراءات الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي وموجهي هذه المادة والتحديات التي تواجه تطبيقه ، وحتى تحقق الدراسة أهدافها المنشودة التي تسعى إليها فقد قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- ١- مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة التي أمكن للباحث الوصول إليها والمتعلقة بدراسة واقع التعلم الإلكتروني.
- ٢- تحديد مجتمع الدراسة، وتعرف خصائصه.
- ٣- تصميم أداة الدراسة

أداة الدراسة:

تحددت أداة الدراسة في استبيان تم إعداده من قبل الباحث خاص بالمعلمين والموجهين، وذلك لأنه أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً وشيوعاً في البحوث الوصفية ، وهو الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والإجابة عن أسئلتها .

تم إعداد أداة الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

- ١- تحديد الهدف من أداة الدراسة:

تمثل الهدف من أداة الدراسة فيما يلي:

- التعرف علي أهمية استخدام التعلم الإلكتروني وواقع استخدامه والتحديات التي تواجهه تطبيقه في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والموجهين .

- التعرف علي الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة (المعلمين والموجهين) علي الاستبيان .

٢- صياغة فقرات أداة الدراسة:

لصياغة فقرات أداة الدراسة قام الباحث بالاعتماد علي خبراته واهتماماته في مجال التعلم الإلكتروني من جهة، ومن خلال الإطلاع علي عدد من البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال، بالإضافة إلي الرجوع إلي أصحاب الاختصاص في هذا المجال من جهة أخرى.

لصياغة فقرات أداة الدراسة تم عمل الإجراءات التالية:

- ١- مراجعة البحوث والدراسات والأدبيات التربوية السابقة ذات العلاقة بالتعلم الإلكتروني .
- ٢- مراجعة بعض البحوث والدراسات السابقة التي اعتمدت علي الاستبيان كأداة للدراسة للتعرف علي كيفية إعداد الاستبيان وكيفية صياغة بنوده وعباراته .
- ٣- مقابلة مجموعة من ذوي الاختصاص في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم في إعداد الاستبيان.

وعليه فقد توصل الباحث إلي وضع احدي وسبعون (٧١) عبارة موزعة علي ثلاثة محاور وهي علي النحو التالي :

- المحور الأول : أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي وموجهي هذه المادة ويشمل (٢٨) عبارة .
 - المحور الثاني : واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي وموجهي هذه المادة ويشمل (١٨) عبارة .
 - المحور الثالث : التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي وموجهي هذه المادة ويشمل (٢٥) عبارة .
- وقد تم تطبيق الاستبيان علي معلمي وموجهي تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية كلاً علي حده، وقد احتوي الاستبيان علي ما يلي:

أولاً: الاستبيان الخاص بالمعلمين : وهو يشمل: التعريف بهدف الاستبيان، والمطلوب من المشترك القيام به- التعريف بمفهوم التعلم الإلكتروني- البيانات الشخصية للمعلم الذي يجيب عن الاستبيان، وكذلك المسمى الوظيفي له من معلم مساعد، لمعلم، لمعلم أول، لمعلم خبير، عدد سنوات الخبرة التدريسية، القسم الثاني يحتوي علي ثلاثة

محاور هي: المحور الأول: أهمية استخدام التعلم الالكتروني في تدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية ، ويحتوى على (٢٨) عبارة، المحور الثاني : : درجة (واقع) استخدام التعلم الالكتروني في تدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية ، ويحتوى على (١٨) عبارة، المحور الثالث: التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الالكتروني في تدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية ، ويحتوى على (٢٥) عبارة .

ثانياً: الاستبيان الخاص بالموجهين: وهو يشمل: التعريف بهدف الاستبيان، والمطلوب من المشترك القيام به- التعريف بمفهوم التعلم الالكتروني- البيانات الشخصية للموجه الذي يجيب عن الاستبيان، عدد سنوات الخبرة التدريسية، القسم الثاني يحتوى على ثلاثة محاور هي: المحور الأول: أهمية استخدام التعلم الالكتروني في تدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية ، ويحتوى على (٢٨) عبارة، المحور الثاني : : درجة (واقع) استخدام التعلم الالكتروني في تدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية ، ويحتوى على (١٨) عبارة، المحور الثالث: التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الالكتروني في تدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية ، ويحتوى على (٢٥) عبارة .

- عرض الاستبيان على السادة المحكمين للتأكد من صلاحية بنوده لقياس ما وضع لقياسه (إي حساب صدقه).

- اعتمد الاستبيان مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، موافق لحد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، وقد تم إعطاء كل استجابة درجات معينة لتتم معالجته إحصائياً على النحو الآتي : موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، موافق لحد ما (٣) درجات ، غير موافق (٢) درجة، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.

صدق الأداة (الاستبيان) :

أ. صدق المحتوى :

للتحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) فقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حوله من حيث .

١- مدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه .

٢- مدى وضوح العبارات والتعليمات .

٣- مدى التدرج في صياغة عبارات الاستبيان.

٤- إضافة أو حذف أو تعديل ما يستحق ذلك .

٥- مدى دقة وسلامة الصياغة اللغوية.

ومن ثم قام الباحث بعرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ، وقد بلغ عدد المحكمين (١٢) محكماً من أساتذة المناهج وطرق التدريس (*) ، للاستفادة بأرائهم وملاحظاتهم على الأداة (الاستبيان) المعد، وبعد أن استعاد الباحث الاستبيانات التي تم توزيعها على المحكمين ، قام الباحث بجمع وتحليل آراء المحكمين ، واستخراج نسبتها المئوية ، ثم قام بحساب استجابات الفئات (فئات المحكمين) ، حيث اعتبر الباحث العبارة التي لم تحصل على نسبة ٨٠٪ فأكثر من متوسط الاستجابات من العبارات لا تناسب ، ومن ثم تم حذفها ، وقد ارتضى الباحث هذه النسبة ، على اعتبار إنها نسبة مقبولة في نظره، واستناداً إلى بعض الدراسات التي أيدت هذه النسبة ، وفي ضوء آراء المحكمين وتعليقاتهم التي حصل عليها الباحث تم تعديل الاستبيان ليصبح في صورته النهائية (**).

ب) الصدق الارتباطي :

تم التأكد من الصدق بطريقة إحصائية وذلك عن طريق تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من معلمي وموجهي التاريخ بالمرحلة الثانوية بلغت (٣٠) معلماً وموجهاً، وتم حساب الصدق الارتباطي او ما يسمى بصدق الاتساق الداخلي ، عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة مع درجة المحور الذي تنمي إليه، وكذلك بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للاستبيان، وكانت النتائج كالتالي

(*) السادة المحكمين لأداة الدراسة

(**) الاستبيان في صورته النهائية

واقع استخدام التعلم الالكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والموجهين والتحديات التي تواجه تطبيقه
د/ علاء الدين احمد عبد الراضي احمد

جدول (1)

معاملات الصدق الارتباطي (الاتساق الداخلي) لأداة الدراسة

ارتباط درجات العبارات بالمتوسط الكلي						رقم العبارة
بالدرجة الكلية	المحور الثالث	بالدرجة الكلية	المحور الثاني	بالدرجة الكلية	المحور الأول	
٠.٦٤٤٤	٠.٦٥٣	٠.٤٩٧	٠.٦٥٣	٠.٥١١	٠.٦١١	١
٠.٥٣٩	٠.٥٥٦	٠.٦٠٢	٠.٦٩٠	٠.٦٠٢	٠.٦٦٣	٢
٠.٦٤٤٢	٠.٦٦٠	٠.٤٧٥	٠.٤٩٦	٠.٥٨٥	٠.٦٦٧	٣
٠.٦٨٦	٠.٦٥٩	٠.٦١٩	٠.٦٦٢	٠.٥٥١	٠.٦١١	٤
٠.٤٩٨	٠.٦١٨	٠.٦١٨	٠.٦٨٦	٠.٥٣٢	٠.٥٥٥	٥
٠.٥١١	٠.٥٩٣	٠.٥٥٣	٠.٦٥٠	٠.٥٠٧	٠.٥٣١	٦
٠.٥٧١	٠.٦٦١	٠.٥٨١	٠.٦٣٦	٠.٥٣٨	٠.٦٥٠	٧
٠.٦٠٨	٠.٧٠٠	٠.٥٧١	٠.٥٩٧	٠.٥١٢	٠.٦١٢	٨
٠.٤٨٧	٠.٦٢٧	٠.٥٧٨	٠.٥٩٣	٠.٥٢٤	٠.٥٧٣	٩
٠.٥٠٣	٠.٦٣٧	٠.٧٢٩	٠.٦٩٣	٠.٥٤٣	٠.٦٤٧	١٠
٠.٥٥٣	٠.٦٣٩	٠.٥٦٩	٠.٥٩٨	٠.٦٣٠	٠.٦٧٧	١١
٠.٢٢٤	٠.٥١٠	٠.٦٤٣	٠.٦٨٦	٠.٦٣٩	٠.٦٩٢	١٢
٠.٦٣١	٠.٧٢٨	٠.٢٦٤	٠.٥٨٢	٠.٤٧١	٠.٥٨٩	١٣
٠.٦٠٥	٠.٧٠٦	٠.٦٧١	٠.٦٥٦	٠.٤٩٣	٠.٦٠٣	١٤
٠.٦٧٥	٠.٦٧٨	٠.٥٩٢	٠.٥٧٨	٠.٤٧٦	٠.٥٩٩	١٥
٠.٥٦٤	٠.٥٨٩	٠.٦٤٨	٠.٦٣٤	٠.٥٤٦	٠.٦٤٤	١٦
٠.٦٤٣	٠.٦٧٧	٠.٦٥٤	٠.٦٠٥	٠.٤٦٧	٠.٦٠٣	١٧
٠.٦٧٢	٠.٧٥٤	٠.٦٣٩	٠.٦٢٦	٠.٤٥٠	٠.٦١٦	١٨
٠.٧٠٨	٠.٧٣٢			٠.٦٠٢	٠.٦٦٣	١٩
٠.٥٩٣	٠.٦٤٣			٠.٥٠٣	٠.٥٥٢	٢٠
٠.٥٩٨	٠.٦٤٢			٠.٥٧٦	٠.٥٩٦	٢١

ارتباط درجات العبارات بالمتوسط الكلي						رقم العبارة
بالدرجة الكلية	المحور الثالث	بالدرجة الكلية	المحور الثاني	بالدرجة الكلية	المحور الأول	
٠.٦١٢	٠.٦٥٤			٠.٥٦٨	٠.٥٨٦	٢٢
٠.٥٢٤	٠.٥٩٧			٠.٦١٨	٠.٦٨٦	٢٣
٠.٦٨٩	٠.٧٢٥			٠.٥٦٨	٠.٧٠٤	٢٤
٠.٥٨٨	٠.٦٦١			٠.٦٢٨	٠.٧٠٩	٢٥
				٠.٦٢٠	٠.٦٥١	٢٦
				٠.٦٣٦	٠.٥٣٢	٢٧
				٠.٧٠٧	٠.٦٦٢	٢٨

يمكن النظر لهذا النوع من الصدق من خلال الجدول السابق يتضح من خلال الجدول وجود علاقة ارتباطيه وإحصائية بين قيم محاور الاستبيان ، ومعدل المحور الذي تنتمي إليه ، والمعدل الكلي لجميع المعايير وتتضح نتائج قيم الصدق الارتباطي لمحاور الدراسة علي النحو التالي .

المحور الأول : تراوحت قيم الصدق الارتباطي فيه بين (٠.٧٠٩ - ٠.٥٣١)

المحور الثاني : تراوحت قيم الصدق الارتباطي فيه بين (٠.٦٩٣ - ٠.٥٧٨)

المحور الثالث : تراوحت قيم الصدق الارتباطي فيه بين (٠.٧٥٤ - ٠.٥١٠) .

من خلال ما سبق يتضح أن جميع بنود الاستبيان دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) وتتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي كما أن ارتباط كل محور من محاور الاستبيان ككل يعتبر عالياً، وعليه فإن الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الصدق الارتباطي.

ثبات الأداة :

لتحديد ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) الخاص بعينة الدراسة ، طبق الباحث معادلة الفا كرونباخ (*Alpha coronbach*) بغرض حساب التناسق الداخلي لأجزاء الأداة ، وقد بلغت قيمة الفا كرونباخ للمحور الأول (٠.٩٤) وللمحور الثاني (٠.٩٥) وللمحور الثالث (٠.٩٢) وللاستبيان ككل (٠.٩٥) مما يدل علي ثبات الاستبيان بدرجة عالية .

جدول (٢)

نتائج قيم ثبات مختلف محاور أداة الدراسة (الاستبيان) والمحسوبة بطريقة التناسق الداخلي (إلفا كرونباخ *Alpha coronbach*) لعينة الدراسة الكلية (ن = ٨٨)

معامل الثبات		المحاور
قيمة الفاكرونباخ	عدد العبارات	
٠.٩٤	٢٨	الأول: أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية
٠.٩٥	١٨	الثاني: درجة (واقع) استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية
٠.٩٢	٢٥	الثالث: التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية
٠.٩٥	٧١	الثبات الكلي للاستبيان

المعالجة الإحصائية (الأساليب الإحصائية المستخدمة) :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق الإرتباطي للاستبيان
- ٢- معادلة الفاكرونباخ لحساب ثبات الاستبيان
- ٣- اختيار (ت) *T-test* لدلالة الفروق بين عيني الدراسة
- ٤- اختيار ليفين لتجانس التباين .
- ٥- التكرار والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لتحليل البيانات ، حيث استخدم برنامج التحليل الإحصائي (*spss*) ، واعتمد الاستبيان مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، موافق لحد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، وقد تم إعطاء كل استجابة درجات معينة لتتم معالجتها إحصائياً علي النحو الآتي : موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، موافق لحد ما (٣) درجات ، غير موافق (٢) درجة، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.
- ٦- و أعطيت الاستجابات التقديرات التالية :

- موافق بشدة أي بدرجة كبيرة جداً إذا كانت قيمة المتوسط (٤.٥٠) فأعلى .
- موافق أي بدرجة كبيرة إذا كانت قيمة المتوسط يتراوح فيما بين ٣.٥٠ إلي أقل من ٤.٥٠ .
- موافق لحد ما أي بدرجة متوسطة إذا كانت تتراوح فيما بين ٢.٥٠ إلي أقل من ٣.٥٠ .
- غير موافق أي بدرجة ضعيفة إذا كانت تتراوح فيما بين ١.٥٠ إلي أقل من ٢.٥٠ .
- غير موافق بشدة أي بدرجة ضعيفة جداً إذا كانت تتراوح أقل من ١.٥٠ .

منهج الدراسة :

تبين للباحث أن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي ، الذي يعتمد علي دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها تعبيراً كمياً ، والتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ، ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطى وصفاً رقمياً ويوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات وآخرون ١٩٩٨ ، ٢٢٣)

عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة في معلمي مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية بمحافظة اسوان والبالغ عددهم (٨٢) معلماً بالإضافة إلي موجهي مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية بمحافظة اسوان والبالغ عددهم (٦) موجهاً ، وكان مجموع الاستبيانات التي حصل عليها الباحث بعد الإجابة عن فقراتها من قبل أفراد العينة هي نفس العدد (٨٢) استبيان للمعلمين، و(٦) استبيانات للموجهين ، والجدول رقم (٣) يوضح عينة الدراسة الكلية حسب الوظيفة

جدول (٣)

توزيع عينة الدراسة الكلية حسب الوظيفة

الوظيفة	ت	%
موجه	٦	٦.٨٢
معلم	٨٢	٩٣.١٨
المجموع الكلي	٨٨	١٠٠.٠٠

الإطار النظري

لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف علي واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والموجهين وكذلك التعرف على التحديات التي تواجه تطبيقه ، لذا كان من الضروري إلقاء الضوء على التعلم الإلكتروني للإفادة من ذلك في إعداد بنود الاستبيان الثلاثة وهي: أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية ، درجة (واقع) استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية ، التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية. وقد شمل ذلك النقاط التالية (٥) :

- مفهوم التعلم الإلكتروني .
- أهداف التعلم الإلكتروني .
- فوائد التعلم الإلكتروني .
- أنواع التعلم الإلكتروني .
- أدوات التعليم الإلكتروني .
- نماذج توظيف التعلم الإلكتروني في عمليتي تعليم التاريخ وتعلمه .
- التحديات التي تواجه التعلم الإلكتروني .
- البيئة التعليمية للتعلم الإلكتروني .
- دور المعلم في التعلم الإلكتروني .
- الدراسات السابقة للتعلم الإلكتروني .

نتائج الدراسة الميدانية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، أتبع الباحث الإجراءات التالية :

الإجابة عن سؤال الدراسة الأول ونصه: ما أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والموجهين ؟ حسبت التكررات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة التي تقيس أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية، ورتبت ترتيباً تنازلياً حسب أعلى متوسط كما يبين الجدول التالي رقم (٤) .

(٥) يتم هنا عرض هذه النقاط باختصار ، والشرح بالتفصيل موجود في أصل الدراسة الحالية .

جدول (٤)

التوزيع التكراري لاستجابات عينة الدراسة من المعلمين والموجهين لمادة التاريخ لتحديد درجة أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية (ن = ٨٨)

درجة موافقة عينة الدراسة الكلية علي أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية														
العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق لحد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
٢٠- يثري المادة العلمية لمحتوي مادة التاريخ من خلال زيارة بعض المواقع علي الشبكة العنكبوتية	٦٩	٧٨,٤	١٧	١٩,٣	٢	٢,٣	-	-	-	-	٤,٧٦	٠,٤٧٩	١	كبيرة جداً
٢٨- يحتوي علي روابط لمواقع علي شبكة الانترنت تنمي مهارة البحث التاريخي لدى الطلاب وتثري دروس التاريخ	٦٣	٧١,٦	٢٥	٢٨,٤	-	-	-	-	-	-	٤,٧٢	٠,٤٥٤	٢	كبيرة جداً
١٩- ينمي الاتجاهات الإيجابية لدي المتعلمين نحو استخدام التقنية في تعليم مادة التاريخ	٦٥	٧٣,٩	٢٠	٢٢,٧	٣	٣,٤	-	-	-	-	٤,٧٠	٠,٥٢٩	٣	كبيرة جداً
١٥- يساعد علي بقاء اثر التعلم لدي الطلاب لفترات طويلة	٦١	٦٩,٣	٢٧	٣٠,٧	-	-	-	-	-	-	٤,٦٩	٠,٤٦٤	٤	كبيرة

درجة موافقة عينة الدراسة الكلية علي أهمية استخدام التعلم الالكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية														
العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق لحد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
٣-ينظم التعلم الالكتروني محتوى منهج التاريخ بشكل مترابط ومتكامل	٦٢	٧٠,٥	٢٥	٢٨,٤	١	١,١	-	-	-	-	٤,٦٩	٠,٤٨٨	٥	كبيرة جداً
٦- يحفز الطلاب علي ابتكار أنشطة تعليمية ترتبط بما يدرسونه من موضوعات	٦٢	٧٠,٥	٢٥	٢٨,٤	١	١,١	-	-	-	-	٤,٦٩	٠,٤٨٨	٦	كبيرة جداً
٩- يقدم تقنيات حديثة تساعد علي زيادة دافعية الطلاب وإثارة اهتماماتهم نحو تعلم مادة التاريخ	٦٠	٦١,٢	٢٨	٣١,٨	-	-	-	-	-	-	٤,٦٨	٠,٤٦٨	٧	كبيرة جداً
٧- يساعد علي تنمية قدرات الطلاب في الإطلاع علي الموضوعات التاريخية بصورة علمية	٦٠	٦٨,٢	٢٨	٣١,٨	-	-	-	-	-	-	٤,٦٨	٠,٤٦٨	٨	كبيرة جداً
١٧- يشجع الطلاب علي اكتشاف المعلومات بأنفسهم	٦١	٦٩,٣	٢٦	٢٩,٥	١	١,١	-	-	-	-	٤,٦٨	٠,٤٩٢	٩	كبيرة جداً
٢٥- يتيح للمعلم تقديم العديد من التدريبات والأنشطة التي تستثير تفكير الطلاب	٦١	٦٩,٣	٢٦	٢٩,٥	١	١,١	-	-	-	-	٤,٦٨	٠,٤٩٢	١٠	كبيرة جداً

درجة موافقة عينة الدراسة الكلية علي أهمية استخدام التعلم الالكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية														
العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق لحد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
٢٧- يقدم أنشطة تعليمية علاجية لمعالجة أوجه القصور في تعلم الطلاب للموضوعات التاريخية	٦١	٦٩,٣	٢٥	٢٨,٤	٢	٢,٣	-	-	-	-	٤,٦٧	٠,٥١٩	١١	كبيرة جداً
٢١- يوفر العديد من مصادر المعلومات للمعلم والمتعلمين	٥٨	٦٥,٩	٢٩	٣٣,٠	١	١,١	-	-	-	-	٤,٦٥	٠,٥٠٤	١٢	كبيرة جداً
٢٣- يكسب الطلاب مهارات التعلم الذاتي	٥٨	٦٥,٩	٢٨	٣١,٨	٢	٢,٣	-	-	-	-	٤,٦٤	٠,٥٢٩	١٣	كبيرة جداً
١٣- ينمي قدرات المعلم على تحقيق الأهداف التعليمية لمادة التاريخ بدقة	٥٨	٦٥,٩	٢٨	٣١,٨	٢	٢,٣	-	-	-	-	٤,٦٤	٠,٥٢٩	١٤	كبيرة جداً
١٠- يساعد على رفع كفاءة تحصيل الطلاب للمقرر الدراسي	٥٥	٦٢,٥	٣٣	٣٧,٥	-	-	-	-	-	-	٤,٦٣	٠,٤٨٧	١٥	كبيرة جداً
٥- ينمى مهارات التفكير الإبداعي لدي الطلاب	٥٥	٦٢,٥	٣٢	٣٦,٤	١	١,١	-	-	-	-	٤,٦١	٠,٥١٣	١٦	كبيرة جداً
٢- يراعى التعلم الالكتروني الفروق الفردية بين الطلاب أثناء تدريس التاريخ	٥٥	٦٢,٥	٣٢	٣٦,٤	١	١,١	-	-	-	-	٤,٦١	٠,٥١٣	١٧	كبيرة جداً

درجة موافقة عينة الدراسة الكلية على أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية													
العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت					
٨- ينمي الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو مادة التاريخ	٥٦	٦٣,٦	٢٩	٣٣,٠	٣	٣,٤	-	-	٤,٦٠	٠,٥٥٨	١٨	كبيرة جداً	
١٢- يساعد علي تطوير الأداء المهني لمعلمي مادة التاريخ.	٥٧	٦٤,٨	٢٧	٣٠,٧	٤	٤,٥	-	-	٤,٦٠	٠,٥٧٨	١٩	كبيرة جداً	
٢٦- يوفر عنصر التشويق والإثارة في تقديم دروس التاريخ	٥٥	٦٢,٥	٣٠	٣٤,١	٣	٣,٤	-	-	٤,٥٩	٠,٥٦٠	٢٠	كبيرة جداً	
١٨- يساعد علي تحسين جودة المتعلمين	٥٢	٥٩,١	٣٥	٣٩,٨	١	١,١	-	-	٤,٥٨	٠,٥١٩	٢١	كبيرة جداً	
١٤- يساعد علي تطوير مهارات الدراسة الذاتية للطلاب ومعارفهم وخبراتهم التاريخية	٥٣	٦٠,٢	٣٣	٣٧,٥	٢	٢,٣	-	-	٤,٥٨	٠,٥٤١	٢٢	كبيرة جداً	
٤- يسهم في تفعيل التعلم النشط لدى الطلاب	٥٤	٦١,٤	٣١	٣٥,٢	٣	٣,٤	-	-	٤,٥٨	٠,٥٦٢	٢٣	كبيرة جداً	
١١- يساعد علي تغيير المناهج الدراسية لمادة التاريخ وفقاً لاحتياجات المستقبل	٥٤	٦١,٤	٣٠	٣٤,١	٤	٤,٥	-	-	٤,٥٧	٠,٥٨٣	٢٤	كبيرة جداً	

درجة موافقة عينة الدراسة الكلية علي أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية														
درجة الأهمية	ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق لحد ما		موافق		موافق بشدة		العبارة
				%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
كبيرة جداً	٢٥	٠,٥٨٤	٤,٥٦	-	-	-	-	٤,٥	٤	٣٥,٢	٣١	٦٠,٢	٥٣	١٦- يساعد علي تواصل الطالب الإلكتروني مع معلميه وزملائه لتبادل الآراء ووجهات النظر
كبيرة جداً	٢٦	٠,٦٠٦	٤,٥٣	-	-	-	-	٥,٧	٥	٣٥,٢	٣١	٥٩,١	٥٢	١- التعلم الإلكتروني يغير بيئة الفصل التقليدي إلي بيئة أكثر تفاعلية
كبيرة جداً	٢٧	٠,٥٨٧	٤,٥٠	-	-	-	-	٤,٥	٤	٤٠,٩	٣٦	٥٤,٥	٤٨	٢٢- يساعد في تحسين كفاءة الأداء المهني لمعلم التاريخ
كبيرة	٢٨	٠,٦٣٨	٤,٤٢	-	-	-	-	٨	٧	٤٢,٠	٣٧	٥٠,٠	٤٤	٢٤- يقلل من الأخطاء الفنية للمعلم والطلاب أثناء تصميم الخرائط والرسوم
كبيرة جداً		٠,٣١٦	٤,٦٣	معدل عام المحور الأول: أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية										

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية حيث بلغت درجة الأهمية للمحور ككل من وجهة نظر عينة الدراسة درجة كبيرة فبلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤,٦٣) وبتأخراف معياري قدره (٠,٣١٦)

كما تراوحت متوسطات آراء عينة الدراسة حول أهمية التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بين (٤,٧٦) و(٤,٤٢) وبتأخراف معياري قدره (٠,٤٧٩) و(٠,٦٣٨)، ويرى الباحث أن المتوسطات الحسابية والتأخرافات المعيارية تعكس الدور الفاعل للتعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ، والذي يعمل على الارتقاء بمستوى تعليم هذه المادة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى زيادة وعي المعلمين والموجهين التربويين بأهمية مواكبة التطور التقني والتكنولوجي الحديث واستخدامه في تدريس مادة التاريخ لتم الاستفادة منه، ولما له من دور فعال في تسهيل عملية التعلم وفي اختصار الوقت والجهد، كما يسهم في بقاء أثر التعلم لدي الطلاب لفترات طويلة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة ابلس (Abeles,2002) ودراسة ريماء الجرف (٢٠٠٦) ودراسة الحازمي (٢٠٠٨) ودراسة كرامي عزب (٢٠٠٩) ودراسة علاء عبد الراضي (٢٠١٠) ودراسة فاطمة عبد الفتاح (٢٠١٣)، ودراسة محمد بخيت (٢٠١٣) والتي أكدت مجتمعة على أهمية استخدام وتطبيق التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية وعلي دوره الفاعل في تدريس مادة التاريخ

نتائج الإجابة علي السؤال الثاني :-

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني ونصه : ما واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والموجهين ؟ حسنت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والتأخرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة التي تقيس درجة (واقع) استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية، ورتبت ترتيباً تنازلياً حسب أعلى متوسط كما يبين الجدول التالي
رقم (٥)

جدول (٥)

التوزيع التكراري لاستجابات عينة الدراسة من المعلمين والموجهين لمادة التاريخ لتحديد

واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية (ن = ٨٨)

درجة موافقة عينة الدراسة الكلية علي واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية													
العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت					
٩- استخدم برمجيات تعليمية إلكترونية لعرض الدروس التاريخية	-	-	-	-	٣٠	٣٤,١	٥٨	٦٥,٩	١,٣٤	٠,٤٧٦	١	ضعيفة جداً	
١٦- أصمم موقعاً إلكترونياً لتقديم الدروس التاريخية للطلاب	-	-	-	-	٢٩	٣٣	٥٩	٦٧	١,٣٣	٠,٤٧٢	٢	ضعيفة جداً	
١١- أقدم من خلاله التوجيه والإرشاد للطلاب للتعرف علي المواقع الإلكترونية التي تخدم محتوى مادة التاريخ	-	-	-	-	٢٨	٣١,٨	٦٠	٦٨,٢	١,٣٢	٠,٤٦٨	٣	ضعيفة جداً	
٤- استخدم الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الفيديو) في تقديم محتوى مادة التاريخ	-	-	-	-	٢٧	٣٠,٧	٦١	٦٩,٣	١,٣١	٠,٤٦٣	٤	ضعيفة جداً	
٨- استخدم أنشطة التعلم الإلكتروني المرتبطة بطبيعة ومقر التاريخ	-	-	-	-	٢٦	٢٩,٥	٦٢	٧٠,٥	١,٣٠	٤٥٨	٥	ضعيفة جداً	

درجة موافقة عينة الدراسة الكلية علي واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية													
العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت					
١٤- استخدم المســـتخدمون التكنولوجية الحديثة في تصميم بيئة تعلم التاريخ	-	-	-	-	٢٦	٢٩,٥	٦٢	٧٠,٥	١,٣٠	٤٥٨.	٦	ضعيفة جداً	
٥- استخدم البريد الإلكتروني في إرسال المهام والتكليفات للطلاب واستقبالها	-	-	-	-	٢٦	٢٩,٥	٦٢	٧٠,٥	١,٣٠	٤٥٨.	٧	ضعيفة جداً	
١- اراعي من خلال التعلم الإلكتروني الفروق الفردية بين الطلاب أثناء الشرح للموضوعات التاريخية	-	-	-	-	٢٥	٢٨,٤	٦٣	٧١,٦	١,٢٨	٤٥٣.	٨	ضعيفة جداً	
٧- اعرض من خلاله صور مختلفة للخرائط التاريخية	-	-	-	-	٢٥	٢٨,٤	٦٣	٧١,٦	١,٢٨	٤٥٣.	٩	ضعيفة جداً	
١٠- اطلع علي المعلومات المرتبطة بالمادة في المواقع التعليمية الإلكترونية التي تهتم بالتاريخ	-	-	-	-	٢٥	٢٨,٤	٦٣	٧١,٦	١,٢٨	٤٥٣.	١٠	ضعيفة جداً	
١٥- استخدام صفحات الويب الساكنة (الموسوعات- الكتب و المقررات الإلكترونية، الخ) كمصادر للمعلومات	-	-	-	-	٢٤	٢٧,٣	٦٤	٧٢,٧	١,٢٧	٤٤٧.	١١	ضعيفة جداً	

درجة موافقة عينة الدراسة الكلية علي واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية														العبارة
درجة الأهمية	ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق لحد ما		موافق		موافق بشدة		
				%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
ضعيفة جداً	١٢	٠,٤٤١	١,٢٦	٧٣,٩	٦٥	٢٦,١	٢٣	-	-	-	-	-	-	١٨- استخدم البريد الإلكتروني في مساعدة الطلاب علي حل بعض المشكلات أثناء تنفيذ بعض المهام والأنشطة المرتبطة بمادة التاريخ
ضعيفة جداً	١٣	٠,٤٤١	١,٢٦	٧٣,٩	٦٥	٢٦,١	٢٣	-	-	-	-	-	-	١٣- استخدم أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني للموضوعات التاريخية للطلاب من خلال إرسال بطاقات التقويم للطلاب إلكترونياً
ضعيفة جداً	١٤	٠,٤٤١	١,٢٦	٧٣,٩	٦٥	٢٦,١	٢٣	-	-	-	-	-	-	٦- استخدم البريد الإلكتروني وبرنامج التواصل الإلكتروني والمحادثة والمنتديات وشبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع الطلاب والمعلمين في أي زمان وأي مكان
ضعيفة جداً	١٥	٠,٤٤١	١,٢٦	٧٣,٩	٦٥	٢٦,١	٢٣	-	-	-	-	-	-	٣- استخدم التعلم الإلكتروني في عرض المفاهيم التاريخية علي شكل عبارات أو صور أو لقطات فيديو

درجة موافقة عينة الدراسة الكلية علي واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية														
درجة الأهمية	ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق لحد ما		موافق		موافق بشدة		العبارة
				%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
ضعيفة جداً	١٦	٠,٤٤١	١,٢٦	٧٣,٩	٦٥	٢٦,١	٢٣	-	-	-	-	-	-	١٧- استخدم المكتبات الإلكترونية عبر شبكة الانترنت كمصدر للمعلومات التاريخية
ضعيفة جداً	١٧	٠,٤٢٨	١,٢٤	٧٦,١	٦٧	٢٣,٩	٢١	-	-	-	-	-	-	٢- استخدم الانترنت للبحث عن المعلومات التاريخية
ضعيفة جداً	١٨	٠,٤٢١	١,٢٣	٧٧,٣	٦٨	٢٢,٧	٢٠	-	-	-	-	-	-	١٢- استخدم قواعد البيانات المتخصصة في مجال التربية والتعليم للاطلاع علي البحوث والمستجدات في التعلم الإلكتروني
ضعيفة جداً		٠,٣٧٠	١,٢٨	معدل عام المحور الثاني: واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية										

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) ضعف استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (١,٢٨) وبانحراف معياري قدره (٠,٣٧٠)

كما تراوحت متوسطات آراء عينة الدراسة حول درجة (واقع) استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية بين (١,٣٤) و (١,٢٣) وبانحراف معياري قدره (٠,٤٧٦) و (٠,٤٢١) ، ويرى الباحث أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تعكس ضعف استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية نتيجة لعدة أسباب من أهم هذه الأسباب أن أغلب معلمي مادة التاريخ لا يمتلكون المؤهلات والإمكانات اللازمة لاستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني وتصميم برمجيات خاصة بالموضوعات التاريخية.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث ونصه : ما التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والموجهين لمادة التاريخ؟ حسب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للآراء عينة الدراسة ورتبت ترتيباً تنازلياً حسب أعلى متوسط كما يبين الجدول التالي رقم (٦)

جدول (٦)

التوزيع التكراري لاستجابات عينة الدراسة من المعلمين والموجهين لمادة التاريخ لتحديد درجة التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الثانوية (ن=٨٨)

درجة موافقة عينة الدراسة الكلية علي التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الثانوية														
العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق لحد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت						
٤- شعور الكثير من معلمي مادة التاريخ بان التعلم الإلكتروني متطلب للتخصصات الأخرى غير التاريخ كالتخصصات العلمية	٨٣	٧٣	١٤	١٥,٩	١	١,١	-	-	-	-	٤,٨٢	٠,٤١٦	١	كبيرة جداً
٢٠- عدم توافر أجهزة الحاسب الآلي ذات الجودة العالية وبياعداد كافية للطلاب بالمدارس	٨٣	٧٣	١٤	١٥,٩	١	١,١	-	-	-	-	٤,٨٢	٠,٤١٦	٢	كبيرة جداً
٢٣- صعوبة التخلي عن النظرة التقليدية للتعليم والمتمثلة في التعليم التقليدي	٨٠,٧	٧١	١٧	١٩,٣	-	-	-	-	-	-	٤,٨١	٠,٣٩٧	٣	كبيرة جداً

درجة موافقة عينة الدراسة الكلية علي التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الالكتروني في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الثانوية														
العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق لحد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
١١- قلة توافر التمويل اللازم لدعم التعلم الالكتروني في التعليم.	٦٨	٧٧,٣	٢٠	٢٢,٧	-	-	-	-	-	-	٤,٧٧	٠,٤٢١	٤	كبيرة جداً
٧- عدم توافر البرمجيات التعليمية المرتبطة بالتعلم الالكتروني في المدارس	٦٦	٧٥	٢٢	٢٥	-	-	-	-	-	-	٤,٧٥	٠,٤٣٥	٥	كبيرة جداً
١- اعتقاد الكثير من المعلمين بان التعلم الالكتروني يعطل العملية التعليمية	٦٥	٧٣,٩	٢٣	٢٦,١	-	-	-	-	-	-	٤,٧٤	٠,٤٤١	٦	كبيرة جداً
٥- ازعاج كثير من المعلمين من المشكلات الفنية التي يتعرض لها خلال استخدامه للتعليم الإلكتروني	٦٥	٧٣,٩	٢٣	٢٦,١	-	-	-	-	-	-	٤,٧٤	٠,٤٤١	٧	كبيرة جداً
١٥- اعدام القدرة علي صياغة المناهج الدراسية وفق معطيات التعلم الالكتروني	٦٤	٧٢,٧	٢٤	٢٧,٣	-	-	-	-	-	-	٤,٧٣	٠,٤٤٧	٨	كبيرة جداً

درجة موافقة عينة الدراسة الكلية على التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الثانوية														
العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق لحد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
١٩- عدم توافر خدمة الانترنت بالمدارس	٦٤	٧٢,٧	٢٤	٢٧,٣	-	-	-	-	-	-	٤,٧٣	٠,٤٤٧	٩	كبيرة جداً
٢٢- ضعف مهارات التعامل مع الحاسب الآلي والشبكة المعلوماتية(الانترنت) من قبل المعلمين والطلاب	٦٥	٧٣,٩	٢٢	٢٥	١	١,١	-	-	-	-	٤,٧٣	٠,٤٧٢	١٠	كبيرة جداً
١٧- عدم وجود نظام مؤسسي دقيق يخدم استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس	٦٣	٧١,٦	٢٥	٢٨,٤	-	-	-	-	-	-	٤,٧٢	٠,٤٥٣	١١	كبيرة جداً
١٠- ضعف إعداد المعلمين في مجال التعلم الإلكتروني	٦٤	٧٢,٧	٢٣	٢٦,١	١	١,١	-	-	-	-	٤,٧٢	٠,٤٧٨	١٢	كبيرة جداً
٢١- عدم إلمام معلمي التاريخ بكيفية تصميم الدروس باستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني	٦٢	٧٠,٥	٢٦	٢٩,٥	-	-	-	-	-	-	٤,٧٠	٠,٤٥٨	١٣	كبيرة جداً

درجة موافقة عينة الدراسة الكلية علي التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الثانوية														
العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق لحد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
٢٥- عدم توفير دورات تدريبية لتنمية مهارات واتجاهات المعلمين نحو استخدام التعلم الإلكتروني	٦٢	٧٠,٥	٢٦	٢٩,٥	-	-	-	-	-	-	٤,٧٠	٠,٤٥٨	١٤	كبيرة جداً
١٦- ضعف حماس صناع القرار في التعليم نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية	٦٢	٧٠,٥	٢٦	٢٩,٥	-	-	-	-	-	-	٤,٧٠	٠,٤٥٨	١٥	كبيرة جداً
١٣- صعوبة تطبيق الاختبارات في التعلم الإلكتروني لسهولة الغش	٦١	٦٩,٣	٢٧	٣٠,٧	-	-	-	-	-	-	٤,٦٩	٠,٤٦٣	١٦	كبيرة جداً
٢٤- عدم قيام مراكز التدريب التربوي بدورها في تطوير أداء معلمي التاريخ بما يتوافق مع عصر التكنولوجيا الذي نعيشه	٦١	٦٩,٣	٢٧	٣٠,٧	-	-	-	-	-	-	٤,٦٩	٠,٤٦٣	١٧	كبيرة جداً

درجة موافقة عينة الدراسة الكلية علي التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الثانوية														
درجة الأهمية	ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق لحد ما		موافق		موافق بشدة		العبارة
				%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
				كبيرة جداً	١٨	٠,٥١٠	٤,٦٩	-	-	-	-	٢,٣	٢	
كبيرة جداً	١٩	٠,٤٦٨	٤,٦٨	-	-	-	-	-	-	٣١,٨	٢٨	٦٨,٢	٦٠	٨- عدم مناسبة زمن الحصة لاستخدام التعلم الإلكتروني في عملية التدريس
كبيرة جداً	٢٠	٠,٤٩٢	٤,٦٨	-	-	-	-	١,١	١	٢٩,٥	٢٦	٦٩,٣	٦١	١٢- التخوف من جودة التعلم الإلكتروني ومصادقته
كبيرة جداً	٢١	٠,٤٧٦	٤,٦٦	-	-	-	-	-	-	٣٤,١	٣٠	٦٥,٩	٥٨	١٨- عدم وجود توجيهات إدارية صريحة وجادة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية

درجة موافقة عينة الدراسة الكلية على التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الثانوية														
العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق لحد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
٦- قلة توافر المعامل المخصصة للتعليم الإلكتروني داخل المدارس	٥٩	٦٧,٠	٢٧	٣٠,٧	٢	٢,٣	-	-	-	-	٤,٦٥	٠,٥٢٦	٢٢	كبيرة جداً
٢- التعلم الإلكتروني يوفر جانباً واحداً من جوانب التعلم وهو الجانب المعرفي مع إهمال الجانبين المهاري والوجداني	٥٦	٦٣,٦	٢٩	٣٣,٠	٣	٣,٤	-	-	-	-	٤,٦٠	٠,٥٥٧	٢٣	كبيرة جداً
٩- قلة البرامج العربية في مجال التعلم الإلكتروني	٥٢	٥٩,١	٣٦	٤٠,٩	-	-	-	-	-	-	٤,٥٩	٠,٤٩٤	٢٤	كبيرة جداً
٣- اعتقاد بعض المعلمين بان التعلم الإلكتروني يلغي الدور الأساسي للمعلم في العملية التعليمية	٥١	٥٨,٠	٢٧	٤٢,٠	-	-	-	-	-	-	٤,٥٨	٠,٤٩٦	٢٥	كبيرة جداً
معدل عام المحور الثالث: التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الثانوية											٤,٧١	٠,٣٣٧		كبيرة جداً

يتضح من خلال الجدول رقم (٦) وجود العديد من التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤,٧١) وبتحرف معياري قدره (٠,٣٣٧) كما تراوحت متوسطات آراء عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية بين (٤,٨٢) و(٤,٥٨) وبتحرف معياري قدره (٠,٤١٦) و(٠,٤٩٦)، ويعزو الباحث نتيجة ارتفاع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من قبل أفراد العينة إلى إدراكهم التام بخطورة هذه التحديات، وأن كثيراً منها لا يزال موجوداً في الحقل التعليمي فتعمل علي عرقلة وبطء العملية التعليمية، ويرى الباحث أن السبب في وجود هذه التحديات يرجع الي عدم امتلاك معظم معلمي التاريخ لمهارات استخدام وتطبيق التعلم الإلكتروني، و عدم وجود دورات تدريبية لمعلمي مادة التاريخ لتأهيلهم وتزويدهم بمهارات الحاسب الآلي واستخداماته في مجال تخصصهم، بالإضافة إلى قلة البرمجيات المصممة لتدريس مادة التاريخ ، كذلك قلة الدعم المادي الأمر الذي أدى الي عدم توافر التقنيات والتجهيزات اللازمة لتطبيق التعلم الإلكتروني بالمدارس، كذلك عدم توجيه القائمين علي العملية التعليمية للمعلمين لاستخدام التعلم الإلكتروني في التدريس.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي وموجهي التاريخ حول واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) *T. test* لمعرفة الفروق بين استجابات كل من معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية وعددهم (٨٢) معلماً ، وموجهي التاريخ وعددهم (٦) موجهين .

جدول (٧)

نتائج اختبار "ت" للعبارات المستقلة (*Independent Samples*) للفروق في متوسطات محاور أداة الدراسة المعبرة عن واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية حسب الوظيفة الحالية لعينة الدراسة الكلية من معلمي وموجهي التاريخ (ن = ٨٨)

درجة الحرية	مستوي الدلالة	قيمة "ت"	اختبار ليفين لتجانس التباين		الانحراف المعياري	المتوسط	ن	الوظيفة	المحور
			قيمتة	دلالته					
٢٢٣	٠,٠٩	١,١٧	٠,١١	٢,٤٦	٠,٦٩	٣,٩٥	٦	موجه	١- أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية
					٠,٣٩	٤,٤٣	٨٢	معلم	
٢٢٣	٠,١٩	١,٣١	٠,٨٩	٢,٠٢	٠,٤٣	١,٢٤	٦	موجه	٢- درجة (واقع) استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية
					٠,٤٧	١,٣٢	٨٢	معلم	
٢٢٣	٠,٦٢	٠,٤٩	٠,١٢	٢,٤١	٠,٥٠	٤,٣٢	٦	موجه	٣- التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية
					٠,٤٧	٤,٩١	٨٢	معلم	

تبين من الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة بين متوسطات آراء عينة الدراسة ، حول واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية و التحديات التي تواجه تطبيقه في الثلاثة محاور ، وهي (أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية، واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية ، والتحديات التي تواجه تطبيقه) ، ويعزو الباحث ذلك إلى اتفاق عينة الدراسة علي أهمية التعلم الإلكتروني ودوره الفاعل في تدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية، بالإضافة إلي اتفاقهم علي ضعف استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ، وعلي وجود العديد من التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس تلك المادة :

التعليق علي نتائج البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يري الباحث الآتي:

- ١- أهمية استخدام التعلم الإلكتروني بكافة أشكاله ووسائطه في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية بصفة خاصة وتدريس المواد الدراسية المختلفة بصفة عامة.
- ٢- انعدام استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية.
- ٣- ضعف مهارات المعلمين في استخدام الحاسب الآلي والتقنيات الحديثة.
- ٤- عدم الاهتمام بتدريب المعلمين علي استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية.
- ٥- قلة المعامل التكنولوجية وأجهزة الحاسب الآلي والوسائط التكنولوجية بالمدارس الثانوية.
- ٦- قلة البرمجيات العربية للمواد الدراسية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة.
- ٧- عدم قيام الموجهين بتوجيه المعلمين بضرورة استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ.
- ٨- عدم وجود خدمة الانترنت بمعظم بمدارس المرحلة الثانوية.

التوصيات والمقترحات :

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، فإن الباحث يقترح و يوصي بالتالي :
- ١- تفعيل دور التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ بمدارس المرحلة الثانوية ، بما يكفل رفع مستوى تحصيل الطلاب للدروس التاريخية.
 - ٢- توعية معلمي التاريخ بأهمية استخدام التعلم الإلكتروني ، وذلك من خلال عقد دورات تدريبية وورش عمل ، للتعامل مع الإنترنت والوسائل التعليمية الحديثة .
 - ٣- الاهتمام باستخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ، و إبراز أهميته للمتعلمين في تنمية قدراتهم المعرفية والمهارية.
 - ٤- ضرورة توفير القاعات الدراسية المعدة والمجهزة بكافة الوسائل والأجهزة التقنية الحديثة وذلك من أجل توفير بيئة إلكترونية فاعلة .
 - ٥- اعتماد التعلم الإلكتروني ضمن برامج إعداد المعلمين في كليات التربية.
 - ٦- تطوير المناهج الدراسية وطرق التدريس للتوافق مع متطلبات التعلم الإلكتروني.
 - ٧- توفير البرمجيات العربية لمادة التاريخ بمدارس المرحلة الثانوية.
 - ٨- توفير خدمة الإنترنت بجميع المدارس بصفة عامة ، ومدارس المرحلة الثانوية بصفة خاصة.

المراجع

- ١- إبراهيم الفار (٢٠٠٤): تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، دار الفكر، القاهرة.
- ٢- إبراهيم بن عبد الله المحيسن (٢٠٠٢): التعليم الإلكتروني: ترف أم ضرورة...؟، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل المنعقدة في الفترة من ٢٢ - ٢٣ أكتوبر، جامعة الملك سعود. متاح علي :
- <http://www.ksu.edu.sa/seminars/future-school/index2.htm>
(Retrieved on 15/1/2011)
- ٣- إيهاب درويش (٢٠٠٩): التعليم الإلكتروني: مميزاته-مبرراته-متطلباته-إمكانية تطبيقه، القاهرة، دار السحاب.
- ٤- إيهاب مختار محمد (٢٠٠٥): التعلم عن بعد وتحدياته للتعلم الإلكتروني وأمنه، المؤتمر العلمي الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات ، التعلم الإلكتروني وعصر المعرفة أبحاث ودراسات، في الفترة من ١٥-١٧ فبراير، القاهرة ، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، ص ٥٠-٦٤.
- ٥- احمد بن عبد العزيز المبارك، عبدالله بن عبد العزيز الموسى (٢٠٠٥): التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات، الرياض: مكتبة العبيكان .
- ٦- أحمد جابر أحمد السيد (٢٠٠٣): أساليب تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، الجزء الأول، سوهاج، دار محسن للطباعة.
- ٧- أحمد جابر أحمد السيد (٢٠٠٦): "فعالية استخدام برنامج تعلم إلكتروني على اكتساب المفاهيم الأساسية في مقرر طرق تدريس الدراسات الاجتماعية وتنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب الدبلوم الخاصة بكلية التربية بسوهاج"، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد، ٢٢، يناير، ص ٤٣-٥٠.
- ٨- أحمد كامل الحصري (٢٠٠٤): "التعليم المستمر وتكنولوجيا التعليم"، بحث مرجعي، دراسات في مجال التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، العدد، ٧، أكتوبر.
- ٩- احمد محمد سالم (٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، الرياض: مكتبة الرشد.

١٠- أكرم بن محمد بن سالم بن بزركيت (٢٠١١) : واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية بالقازيق، العدد (٧١)، إبريل، ص ص ٢٤٥ - ٣٠٨.

١١- المؤتمر العلمي الثامن (٢٠٠١): "المدرسة الإلكترونية، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، جامعة عين شمس، كلية البنات، القاهرة، أكتوبر، ص ص ٥٠٦ - ٥١٢.

١٢- المؤتمر الدولي الأول لمركز التعلم الإلكتروني (٢٠٠٦): البحرين ١٧-١٩ إبريل، توصيات المؤتمر، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد السابع، العدد الثالث، كلية التربية، جامعة البحرين، سبتمبر، ص ص ٢٧٢ - ٢٧٤

١٣- المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠٠٩) : "صناعة التعليم للمستقبل"، في الفترة من ١٦-١٨ مارس، المملكة العربية السعودية ، الرياض متاح على WWW.eli.elc.edu.sa (Retrieved on 19/5/2011)

١٤- بدر. الخان (٢٠٠٥): استراتيجيات التعلم الإلكتروني : ترجمة علي الموسوي وآخرون ، سوريا ، دار شعاع .

١٥- بهاء الدين خيرى فرج (٢٠٠٥): " أثر تقديم تعليم متزامن ولا متزامن مستند إلي بيئة شبكة الإنترنت علي تنمية مهارات المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي لوحدة تعليمية لمقرر منظومة الحاسب الآلي لدي طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكليات التربية النوعية " رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .

١٦- ثامر بن سلطان اللهيبي (٢٠٠٩): واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٧- جاسر الحريش (٢٠٠٣): "تجربة التعليم الإلكتروني بالكلية التقنية في بريدة ، الندوة الدولية الأولى للتعلم الإلكتروني والمقامة بمدارس الملك فيصل بالرياض ، (٢١-٢٣ إبريل) متاح علي : <http://KFS.sch.sa/ar/sim.html>

(Retrieved on: 8/6/2011)

١٨- جودت سعادة ، فايز السرطاوي (٢٠٠٣) : استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم ، عمان ، دار الشروق.

- ١٩- حسن حسين زيتون (٢٠٠٥): رؤية جديدة في التعلم : التعلم الإلكتروني - المفهوم-القضايا-التطبيق - التقويم ، الرياض ، الدار الصولتية للتربية .
- ٢٠- حسن علي الدومي وقسيم محمد الشناق (٢٠٠٦): "تقويم مواد التعلم الإلكتروني لمنهاج الفيزياء في المدارس الثانوية الأردنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة"، المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان ، مسقط ، من (٢٧-٢٩) مارس، متاح علي: <http://icode-oman.com/index.html>
(Retrieved on 10/8/2011)
- ٢١- حسن علي الدومي وقسيم محمد الشناق (٢٠٠٨) : معوقات التعلم الإلكتروني في مادة الفيزياء من وجهة نظر المعلمين والطلبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية ، جامعة البحرين، المجلد التاسع ، العدد الثاني، ص ص ١٦١-١٨٣ .
- ٢٢- حسن علي حسن سلامة (٢٠٠٦): " التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني"، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد (٢٢)، ص ص ٥١-٦٤.
- ٢٣- حمدي احمد عبد العزيز (٢٠٠٨) : التعلم الإلكتروني الفلسفة والمبادئ والادوات و التطبيقات، عمان: دار الفكر للنشر.
- ٢٤- خالد بن عبد العزيز الفليح (٢٠٠٤): التعليم الإلكتروني. اللقاء الثاني لتقنية المعلومات والاتصال في التعليم. جدة: مركز التقنيات التربوية. متوفر على الموقع:
<http://www.jeddahadu.gov.sa/etc/2nd-etc/papers.htm>
(Retrieved on 15/2/2011)
- ٢٥- خالد عبد اللطيف محمد عمران (٢٠١٠): فاعلية مقرر الكتروني مقترح في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلاب كلية التربية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٠٥٨)، الجزء الثاني، مايو، ص ص ٢٠٣-٢٦١.
- ٢٦- خديجة حسين هاشم (٢٠٠٢) : التعليم العالي المعتمد على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وإمكانية الإفادة منه لتطوير الدراسة بنظام الانتساب بجامعة الملك عبد العزيز (دراسة مقارنة)". رسالة دكتوراه، كلية التربية، فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة. ٢٠٠٢م.

- ٢٧- خديجة محمد حاجي (٢٠٠٥): "المعلوماتية والتعليم: القواعد والأسس النظرية"، الرياض، دار الزمان للنشر والتوزيع.
- ٢٨- خيرى على إبراهيم (١٩٩٦): المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- ٢٩- ذوقان عبيدات وآخرون (١٩٩٨): البحث العلمي مفهومه، أدواته، وأساليبه، عمان، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط٦.
- ٣٠- رضا بن رشاد عجمي (٢٠٠٧): اثر استخدام التعليم الالكتروني علي التحصيل المباشر والمؤجل لدي طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الجغرافيا، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- ٣١- ريماسعد سعادة الجرف (٢٠٠١): "المقرر الالكتروني"، المؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، دار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة، الفترة من (٢٤ - ٢٥ يوليو)، المجلد الاول، ص ص ١٩٥ - ٢١٠ .
- ٣٢- ريماسعد الجرف (٢٠٠٦): مدي فاعلية التعليم الالكتروني في تعليم اللغة الانجليزية في المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، العدد ٢٦، ص ص ٢١٥ - ٢٤٢.
- ٣٣- سعد خليفة عبد الكريم (٢٠٠٦): "القضايا النظرية المستجدة في مجالات تكنولوجيا التعليم والتعلم عن بُعد وكيفية توظيف بعضها في إثراء النظام التعليمي في عمان"، المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد، مسقط، سلطنة عمان، (٢٧-٢٩) مارس، متاح علي: <http://www.icod-oman.com/index.html> (Retrieved on: 20/5/2011)
- ٣٤- ضالح موسى ابو عودة (٢٠٠٧): "معيقات استخدام التعليم الالكتروني في مناهج اللغة العربية علي الموقع الالكتروني لوزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة"، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية الهاشمية. متاح علي
- ٣٥- صلاح صادق صديق (٢٠٠٥): "تصميم المناهج الدراسية وتطورها، نظريات، نماذج، تطبيقات"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٢١، يناير.

- ٣٦- عايد حمدان الهرش، طارق حوارنه (٢٠٠٥): " واقع استخدام معلمي البادية الشمالية الغربية لمهارات الإنترنت "، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، العدد ١٠١، مارس.
- ٣٧- عبدالعزيز بن عبدالله السنبل (٢٠٠٤): التربية والتعليم في الوطن العربي علي مشارف القرن الحادي والعشرين، السعودية، دار المريخ
- ٣٨- عبد العزيز بن عثمان الزهراني(٢٠٠٤): "واقع استخدام الحاسب الآلي والانترنت في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القري.
- ٣٩- عبدالله بن عبد العزيز الموسى (٢٠٠٢): التعلم الإلكتروني: مفهومه خصائصه فوائده عوائقه، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة من ٢٢ - ٢٣ أكتوبر، جامعة الملك سعود. متاح علي :
- <http://www.ksu.edu.sa/seminars/future-school/index2.htm>
(Retrieved on 10/5/2011)
- ٤٠- عبد الله عبد العزيز الموسى(٢٠٠٢): استخدام الحاسب الآلي في التعليم، الرياض، مطابع جامعة الإمام، ط ٢.
- ٤١- عبدالله بن عبدالعزيز الموسى(٢٠٠٧): معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد ٧١، ص ص ١٤ - ٤٨.
- ٤٢- عبدالله بن علي الجفدي (٢٠٠٨): "مدي إمكانية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القري.
- ٤٣- عبد المنعم بن سليمان الرادادي(٢٠٠٨): "اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القري.
- ٤٤- عصام بن عبد المغين الحازمي(٢٠٠٨): "واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس اهلية مختارة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والطلاب"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- ٤٥ - علاء الدين أحمد عبد الراضي (٢٠١٠): "فاعلية استخدام الإنترنت في تدريس التاريخ علي التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الوادي.
- ٤٦ - علي راشد (٢٠٠٢): خصائص المعلم العصري وأدواره - الإشراف عليه - تدريبه، القاهرة، دار الفكر العربي .
- ٤٧ - علياء زكريا الجندي لال (٢٠٠٥): الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم، الرياض، مكتبة العبيكان، ط.٣
- ٤٨ - عوض التودري (٢٠٠٤): المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، مكتبة الرشد، جدة، المملكة العربية السعودية.
- ٤٩ - غسان قطيط (٢٠٠٩): الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، عمان، دار الثقافة، ط. ١
- ٥٠ - فارس الراشد (٢٠٠٣): التعليم الإلكتروني واقع وطموح. الندوة الدولية الأولى للتعلم الإلكتروني والمقامة بمدارس الملك فيصل بالرياض. مدارس الملك فيصل، ٢١-٢٣/٤/٢٠٠٣. متوفر على الموقع:
- <http://www.kfs.sch.sa/ar/sim.htm> (Retrieved on 18/2/2011)
- ٥١ - فاطمة عبد الفتاح أحمد (٢٠١٣): "أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التحصيل وتنمية مهارات البحث التاريخي لدي طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسوان.
- ٥٢ - فايز بن عبدالله الشهري (٢٠٠٢): التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية قبل أن تشتري القطار... هل وضعنا القضبان، مجلة المعرفة، المجلد ٩١، العدد ٣٦ ديسمبر، ص ٣٦-٤٣
- ٥٣ - فخري رشيد خضر (٢٠٠٦): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان، دار الميسرة.
- ٥٤ - فهيم مصطفي (٢٠٠٥): مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد "استخدام الإنترنت في المدارس والجامعات وتعليم الكبار، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٥٥ - فوزي صالح بنجر (٢٠٠٩): واقع مجالات استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية بالمرحلة المتوسطة من قبل معلمي المواد الاجتماعية ومعوقاته، مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، الجمعية السعودية للمناهج والإشراف التربوي بكلية التربية، جامعة أم القرى، المجلد الأول، العدد (١)، يناير، ص ٢٤٧-٣٢٨.

- ٥٦- كرامي محمد بدوي عزب (٢٠٠٩): "فاعلية استخدام مدخل التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل وتنمية مهارات البحث الجغرافي والاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات لدي تلاميذ الحلقة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- ٥٧- مجدى عزيز (٢٠٠٤): " تطوير منظومة إعداد المعلم في عصر المعلومات- لماذا وكيف"، المؤتمر العلمي السادس عشر - تكوين المعلم، المجلد (١)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، جامعة عين شمس.
- ٥٨- محمد الهادي (٢٠٠٥): التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط١.
- ٥٩- محمد بخيت السيد احمد (٢٠١٣): "فاعلية برنامج مقترح قائم علي أدوات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل المعرفي و تنمية الوعي بمواجهة الكوارث البشرية والتفكير المستقبلي لدي تلاميذ الحلقة الإعدادية"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- ٦٠- محمد عبد الحميد (٢٠٠٥): فلسفة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات، منظومة التعليم عبر الشبكات، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع .
- ٦١- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، الأردن ، دار الميسرة للنشر والتوزيع .
- ٦٢- محمد محمود زين الدين (٢٠٠٦) : اثر تجربة التعلم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية علي التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها ،ورقة بحثية مقدمة الي: المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية جامعة قناة السويس: منظومة البحث العلمي في مصر (التحديات - المعايير - الرؤى المستقبلية)، في الفترة من ١٩-٢٠ ابريل.
- ٦٣- مريم نويغ نافع السلمي (٢٠١٣): "أهمية واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مقررات العلوم المطورة بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- ٦٤- مسعود محمد الشهراني (٢٠٠٩): "اثر استخدام الخرائط الإلكترونية من خلال الشبكة العنكبوتية في تدريس مادة الجغرافيا علي تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بمحافظة بيشة و اتجاهاتهم نحوها"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى.

٦٥- مصطفى إسماعيل موسى (٢٠٠٢): الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية، العين، دار الكتاب الجامعي.

٦٦- منصور غلوم (٢٠٠٣): "التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت". ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني خلال الفترة) الموافق (٢١-٢٣/٤/٢٠٠٣م). مدارس الملك فيصل. الرياض. متوفر على الموقع

<http://www.jeddahedu.gov.sa/NEWS/papers/p1.doc>
(Retrieved on 12/4/2011)

٦٧- مها عمر السفيناني(٢٠٠٩): "أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والأهلية من وجهة نظر المعلمات والمدرسات"، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

٦٨- نايف عبد الرحمن العتيبي(٢٠٠٦): "معوقات التعليم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر القادة التربويين"، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.

٦٩- نبيل عبد الخالق متولى (٢٠٠٤): "تجديد منظومة التعليم الثانوى في ضوء مفهوم التعليم الإلكتروني (تصور مقترح)"، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٤٦، يناير.

٧٠- وفاء محمد منذر (٢٠٠٦): "برنامج مقترح لتدريب معلمات الجغرافيا في المرحلة الثانوية لمواجهة تحديات التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٧١- وفاء مصطفى كفاقي، منى الجزار وآخرون (٢٠٠٧): تصميم بيئة تعلم الإلكترونية لتطوير برنامج الدبلومة العامة بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة. عرض وتحليل، المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم قبل الجامعي، مدينة مبارك للتعليم، (٢٢-٢٤ إبريل) متاح على:

<http://www.ictpreuniv.moe.gov.eg/Arabic/research.asp>

(Retrieved on 24/4/2011)

٧٢- يسري مصطفى السيد (٢٠٠٦): دراسات وبحوث في التربية العملية والبيئية وتكنولوجيا التعليم، سوهاج، دار محسن للطباعة.

٧٣- يوسف العريفي(٢٠٠٣): "التعليم الإلكتروني تقنية رائده وطريقة واعدة"، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني خلال الفترة (١٩-٢١ صفر ١٤٢٤هـ) (٢١-٢٣/٤/٢٠٠٣م)، مدارس الملك فيصل بالرياض. متوفر على

الموقع (<http://www.jeddahedu.gov.sa/NEWS/papers/p1.doc>)

(Retrieved on 12/2/2011)

- 74- Abeles, T.(2002):E-Learning as a lens to the Future of USA Post Secondary Education, the Salon consortium of Institute and Organization Committed to Quality Online Education
- 75- Aubry, S. (1997):" A study For Integration Technology With Social Studies and Language Arts :Grads 5",Hyper Maxus,Vol.(8),No(1).
- 76- Bahlis,J.(2002): E-Learning The hype and Reality. (Abstract), Available at
<http://www.bnnexpertsoft.com.english/resources/v0l.10105.htm>
(Retrieved on: 20 /2/ 2012)
- 77- Bannert, Maria. (2000): " The Effects of Training Wheels and Self- Learning Materials in Software Training ", Journal of Computer Assisted Learning, Vol. 16, No. 4, December.
- 78- Hara & Kling, R. (2001): Student distress in web based distance education, Journal Educause quarterly, vol (3) .
- 79- Harper & Craver, D.(2006): Using Primary Sources on the Internet to Teach and Learn History .available at:
<http://www.eric.ed> (Retrieved on 3/1/2012).
- 80- Hung, D & Tan, S.C. (2002):" Beyond Information Pumping, Creating A & Constructivist E-Learning Environment, " Educational Technology, September- October.
- 81- John, Owens . (2005): Cyber History: The Role of Communication in the Craft of History. Idaho Stat University. Available at:
<http://www.isu.edu/~owenjack /publication/ publications .html>
(Retrieved on 2/2/2012)
- 82- Kaplan, Leiserson, E. (2004): Glossary Learning Circuits Organization. AvailableAt:
<http://www.Learning circuits.org/glossary>.
(retrieved on 15/1/2012)
- 83- Pappas, Marjorie. (2001): "Schooling on the Web School Library", Media Activities Monthly, Vol. 17, No. 9.
- 84- Philippe, Duchostel. & Sylvier, Turoctte. (1996): "Online Learning and Teaching in as Information Rich Context", (in NET96: Montreal(Canada): Internet Society, June.

- 85- Richard, F.(2001):"The Impact of the Internet on Teaching and Learning in Education as Perceived by Teachers, Library Media Specialist and Students", (ERIC Document Reproduction Service, No. ED 410943.
- 86 - Rowand, Cassandra. (1999):"Teachers of Computers and the Internet in Publx-School "NCES.U.S. Department of Education Washington, Ds: National Center for Education statistics .
- 87- Saunders, Clare. (2003) :Contemporary Challenges in Teaching History and philosophy Science, Available at:<http://www.pretsnneeds.acur/his-science/events/contch>. (Retrieved on 22/1/2012) .
- 88- Savery, R. John.(2002): Faculty and Student Perceptions of Technology Integration in Teaching , The Journal of Interactive Online Learning, Volume 1, Number 2 ,ISSN:1541-4914
- 89- Schullo, S. & Siekmann, S. & Szydlo, S. (2003): "Synchronous Distance Education Systems , Choosing the Right Solution ? "World conference on E-Learning in Corp , Govt , Higher ed , 2003 (1), 2421 –2428, Available at <http://www.dl.aace.org/14164> (Retrieved on 12-11-2012).
- 90- Shiroma, Deanne. (2000):"Using Primary Sources on the Internet to Teach and Learn History ERIC Document Reproduction Service, No.ED.442739.
- 91- Wheeler, Dteve. (2000):The Pole of the Teacher in the Use of ICT ,The National Czech Teachers Conference, University of Western Bohemia, Czech Republic, May20, available at: <http://www.fae.plum.ac.uk/tele/roleteach.html> (Retrieved on:30/6/20136/2012)